{ قحط } ... في حديث الاستسقاء [يا رسول اللّه قُحِطَ المطَرُ واحْمَرّ الشّجَر] يقال : قَحِطَ المطر وقَحَطَ إذا احْتَبَس وانْقَطع . وأقْحَط الناس إذا لم يُمْطَروا . والقَحط : الجَدْب لأنه من أثَرِه . وقد تكرر ذكره في الحديث .

- ومنه الحديث [إذا أتَى الرجُل القَوْمَ فقالوا : قَحْطاً فقَحْطاً له يومَ يَلْقَى ربّه] أي إذا كان ممن يقال له عند قُدُومه على الناس هذا القول فإنه يقال له مَثْل ذلك يوم القيامة .

وقَحْطاً : منصوب على المصدر : أي قُحِطْت قَحْطاً وهو دُعاء بالجَدب فاستعاره لانقطاع الخَيْر عنه وجَدْبه من الأعمال الصالحة .

(ه) وفيه [من جامع فأقْحَط فلا غُسل عليه] أي فتَر ولم يُنْزِل وهو من أقْحَط الناس : إذا لم يمْطَروا . وهذا كان في أول الإسلام ثم نُسِخ وأوجب الغُسل بالإيلاج